# الباب الأول

## المقدمة

أ. خلفية البحث

كما قال محمّد فرحان في بحثه أنّ القرآن هو كلام الله المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم والمتعبد بتلاوته . القرآن هو كلام الله تعالى المعجز المنزل على رسوله وحيا، المكتوب في المصاحف والمحفوظ في الصدور والمقروء بالألسن والمسموع بالأذان والمنقول إلينا نقلا متواترا بلا شبهة والمتعبد بتلاوته.[١] القرآن هو رسالة الله وكمال الكتب السابقة لا يمكن استبدالها، والحفاظ على أصالتها حتى آخر الزمان. يحتل القرآن مكانة عالية وهو المصدر الرئيسي للتعاليم الإسلامية. حتى يكون القرآن لجميع المسلمين دليلاً ومصدرًا للمعرفة والمرجع الأساسي في تحديد الشرائع في الحياة اليومية. حتى تكون كل المشاكل التي يواجهها الإنسان يجب أن تكون متوافقة مع القرآن.

وقد اختار الله تعالى اللسان العربي، لحمل الرسالة الخاتمة ، ونص في القرآن الكريم على عربية الكتاب في آيات عديدة ، القرآن منزل على النبي محمد صلى الله عليه وسلم باللغة العربية كقوله تعالى : وهذا لسان عربي مبين . معنها يعني أن القرآن يستخدم اللغة العربية في التفسير والفصاحة. كما قالت دسفاويتا نيشا في باحثة أنّها مصدر تعاليم الاسلام وشريعته الأساسي، ولذلك ينبغي على المسلمين ان يعقنوا تلك اللغة ويتعلموها يسهل بها

---

[١] محمد فرحن, "أنواع حرف لا و استعمالها في الجزء ١٥-١٧ من القرآن الكريم" (٢٠٢١).

عليهم فهم مقاصد آيات القرآن ولا يصح القول أن المراء يفهم مقاصد آيات القرآن بدون فهم اللغة العربية، كما أن القرآن أنزل الله باللغة العربية الفصيحة والبلغية .[٢]

وعرفنا أن القرآن الكريم هو كتاب المسلمين المقدس. لفهم محتوى القرآن لا يمكن فهمه إلا باللغة العربية ومعرفة أسباب نزول القرآن (أسباب النزول) ، لأن آيات القرآن نزلت على مراحل حسب للوضع والظروف الاجتماعية للمجتمع في ذلك الوقت. لا يمكن فهم معجزات القرآن إلا بعد دراسة الأوضاع والظروف الاجتماعية وقت نزول القرآن. وبالمثل ، فإن جهل المرء بأسباب نزول الآية سيخلق التباسًا في فهم الشرائع الواردة في القرآن لأن القرآن نزل وفقًا لمشاكل تتطلب أحكامًا شرعية.[٣] لذلك يجب على المسلمين إتقان اللغة العربية ودراستها ليسهل عليهم فهم الغرض من آيات القرآن.

لفهم القرآن جيدًا واكتساب فهم عميق لما هو في القرآن ، يحتاج المسلمون إلى فهم الأساليب اللغوية المستخدمة فيه. لفهم اللغة العربية ، يحتاج المسلمون إلى معرفة معنى كل حرف وكل لفظ وكل كلمة يستخدم في اللغة العربية أولاً، بما يتوافق مع حقيقة أن القرآن هو اللغة العربية. ومن الطبيعي أن يشتمل أسلوب آيات القرآن على جميع التراكيب المستخدمة في اللغة العربية، حتى قواعد اللغة العربية، نحويًا وصرفياً.[٤]

---

[2] Despawita Nesya, "ANALISIS NAHWU TENTANG MACAM-MACAM MA DAN MAKNANYA DALAM SURAH AL-BAQARAH." (Universitas Islam Negeri Sultan Syarif Kasim Riau, 2014).

[3] Ahmad Rifani, "BAHASA AL-QUR'AN SEBAGAI BAGIAN DALAM IJTIHADIYYAH," *Journal of Islamic and Law Studies* 3 (2019).

[4] Nesya, "ANALISIS NAHWU TENTANG MACAM-MACAM MA DAN MAKNANYA DALAM SURAH AL-BAQARAH."

النحو هو العلم الذي بأصوله وقواعده تعرف أحوال بنية الكلمة في حال الإفراد والتركيب. وهو علم بأصول تعرف بها أحوال الكلمات العربية من حيث الإعراب والبناء. أي من حيث ما يعرض لها في حال تركيبها. فيه نعرف ما يجب علي ان يكون آخر الكلمة من رفع أونصب أوجر أوجزم.[٥] يعلمنا علم النحو أن نعرف ترتيب الكلمات والجمل العربية الصحيحة والصحيحة وفقًا لقواعد القرآن والحديث. لذلك فإن النص هو أهم أداة لفهم القرآن. وأما الحروف: ما يدل على معنى في شيء آخر.[٦]

في السابق كانت هناك دراسات فحصت حرف ما ولكن في هذه سورة الكهف لم يكن هناك شيء. البحث الذي بحثت مرأة الصالحة بعنوان "أنواع ما واستعمالها في سورة يوسف". يركز على أنواع ما واستعمال ما في سورة يوسف. والبحث الذي أجرته ديسفاويتا نيشا بعنوان "أنواع ما و معانيها في سورة البقرة" فحص حرف ما مصدرية الذي له معنى ما موصول توجد في سورة البقرة. بينما تركز البحث الذي أجرته الباحثة على استعمال ومعنى الآية توجد في حرف ما في سورة الكهف. وبالتالي ، يمكن الاستنتاج بأن البحث سوف لا تزال جديدة نسبيًا ولم يتم إجراؤها من قبل العديد من الباحث السابق.

من بين الحروف الواردة في القواعد هي "ما". الحرف" ما "له خصائصه الخاصة مقارنة بالأحرف الأخرى. لأن الحرف "ما" له أنواع عديدة. ولها أيضًا معاني مختلفة اعتمادًا على نمط الجملة وسياقها.

---

[5] Mar'atus Sholihah, "ANWAA''MA" WA ISTI'MAALUHA FI SURAH YUSUF: DIRASAH NAHWIYYAH" (UIN Sunan Ampel Surabaya, 2014).

[٦] عبد العزيز, "دراسة عن أنواع 'و' و طوريقة تعلميها" (٢٠١٥): ١-٢٤.

قال الله تعالى فى كتابه الكريم:

وما تلك بيمينك يا موسى (١٧)[٧]

في سورة طه الآية ١٧ كتب محي الدين الدرويش في كتاب إعراب القرآن الكريم وبيانه انّ فيه ما الاستفهام للتقرير مبتدأ وتلك خبره وبيمينك متعلق بمحذوف حال وهي تشبه.[٨]

وما محمد إلا رسول قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ ( ١٤٤ )[٩]

في سورة العمران الآية ١٤٤ كتب محي الدين الدرويش في كتاب إعراب القرآن الكريم وبيانه انّ فيه ما النافية ومحمد مبتدأ وإلا أداة حصر ورسول خبر.[١٠]

مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ ٱلَّذِى ٱسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّآ أَضَآءَتْ مَا حَوْلَهُۥ ذَهَبَ ٱللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِى ظُلُمَٰتٍ لَّا يُبْصِرُونَ(١٧)[١١]

في سورة البقرة الآية ١٧ كتب محي الدين الدرويش في كتاب إعراب القرآن الكريم وبيانه انّ فيه ما موصول بمعنى المكان مفعول به.[١٢]

اتضح أن كلمة "ما" كثيرة في القرآن، و معنى كلمة "ما" ليس فقط الاستفهام، ولكن لها معنى أخرى، مثلا النافية، الشرطية، الموصول، الزائدة. وقد اتضح أن لها معانٍ مختلفة

---

[٧] القرأن الكريم: طه.
[٨] محي الدين الدرويش ,إعراب القرآن الكريم وبيانه، المجلد السادس.1992 ,
[٩] القرأن الكريم: العمران.
[١٠] محي الدين الدرويش ,إعراب القرآن الكريم وبيانه، المجلد الثاني.1992 ,
[١١] القرأن الكريم: البقرة.
[١٢] محي الدين الدرويش ,إعراب القرآن الكريم وبيانه، المجلد الاول.19992 ,

في التركب النحوية، فعندما تكون الجملة على هذا النحو، عندما تكون الجملة مثل:مَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُوْلٌ لها هذا المعنى النفي . من هنا اهتم الكاتب أخيرًا بالبحث عن "ما"، أحدها كان في سورة الكهف.

يهتم الباحثة بدراسة "ما" في سورة الكهف، بالإضافة إلى الاستخدامات العديدة حرف "ما" في سورة الكهف، وكذلك لأن الكهف سورة سنة يُقرأ يوم الجمعة، حتى يقرأ كثير من الناس السورة. مما يسهل على الناس فهم حرف "ما" الذي سيربطه الباحثة بنتائج البحث.

لذلك يهتم الباحثة بجعلها دراسة علمية موضوعها: "استعمال ما في سورة الكهف ومعناها"

**ب. تركيز البحث وفرعية**

وكما كتبت الباحثة في خلفية البحث ، فقد ركزت الباحثة هذا البحث على ما يلي: "أنواع ما واستخداماتها في سورة الكهف". والتركيز الفرعي هو:

١. استعمال "ما" في القرآن سورة الكهف

٢. معاني "ما" في القرآن في سورة الكهف

**ج. تنظيم المشكلة وأسئلة البحث**

بناءً على التركيز و الفرعية للبحث أعلاه ، تكون صياغة هذا البحث على النحو التالي:

١. كيف استعمال حرف "ما" في سورة الكهف في القرآن الكريم؟

٢. ما معانى "ما" لموجودة في سورة الكهف في القرآن الكريم؟

**د. فوائد البحث**

الفوائد المتوقعة من إجراء هذا البحث هي:

١. زيادة المعرفة للباحثة و القارئ عن علم النحو في الفصل "ما" و أنواعها خاصة.

٢. زيادة المعرفة للطلبة قسم تربية اللغة العربية عن حرف "ما" و أنواعها.

٣. تشجيعا لكل معلمي قسم تربية اللغة العربية ليستفدوا استعمال حرف "ما" في القرآن الكريم .

٤. زيادة مراجع في المكتبة للطلبة قسم تربية اللغة العربية لمن يريدون البحث عن حرف "ما" و أنواعها في المستقبل.

UNIVERSITAS NEGERI JAKARTA